

# أم الفحم تترقب ما يرشح من أخبار من تركيا حول شبهات مقتل الطالبة الجامعية سوار زكريا قبلاوي

● عائلة المرحومة: "لا تطلقوا الشائعات عن ابنتنا ومنتظر نتائج التحقيقات على أحر من الجمر"



المرحومة سوار قبلاوي

من صالح معطي مراسل صحيفة بانوراما

تحقق السلطات التركية، بشبهات مقتل الطالبة الجامعية سوار زكريا قبلاوي (20 عاما) من مدينة أم الفحم، في مدينة ازميت التركية.

وذكرت وسائل اعلام تركية ان "الشرطة اعتقلت والد وشقيق الشابة الضحية، وقامت بالتحقيق معهما، في مسعى للتوصل الى حقيقة ما حدث، وملابس مصرع الطالبة الفحماوية".

ولفتت وسائل اعلام تركية، الى ان "الشرطة تشتبه بأن الفتاة تعرضت للقتل"، لكن هذا الامر لم يتم تأكيده، فيما تستمر التحقيقات.

كما تداولت وسائل اعلام تركية، مقطع فيديو، يظهر فيه شخصان وهما يقومان بجر الطالبة الفحماوية القتيلة، وبعد ذلك تقوم الشرطة بمداهمة بيت واعتقال شخص وبطحه ارضا، وفق ما ظهر في الفيديو.

وكان أهل من منطقة أم الفحم قد تناقلوا في وقت سابق، أنباء عن العثور على جثة الفتاة سوار زكريا قبلاوي من منطقة أم الفحم، في مدينة ازميت التركية، مساء الأربعاء، حيث علم أنها تتواجد مع عائلتها منذ عدة اشهر في منطقة ازميت.

وعلم مراسل صحيفة بانوراما من عائلة المرحومة سوار بأن الشابة والداها انتقلا منذ نحو 3 اشهر الى تركيا من اجل

التعليم، والأب يعمل هناك، وان العائلة فقدت الاتصال مع الاب وابنه الذي كان هناك أيضا ولا تعلم ما يجري، وكل ما حدث غير واضح للعائلة حتى الان.

وقال الداعية الشيخ خالد احمد مهنا، من أم الفحم، في حديث لمراسل صحيفة بانوراما: "من المعلومات التي اعرفها، يجري الحديث عن شابة طموحة سافرت للدراسة الجامعية في تركيا، في وقت يتواجد معها والداها هناك. ما زلنا لا نعرف الكثير من ملابس وفاتها".

ووجه الداعية خالد احمد مهنا رسالة للقيادات العربية والمحامين في البلاد، جاء فيها: "لقد زلزلنا من الأعماق نبأ مصرع الطالبة سوار زكريا قبلاوي في تركيا وحتى الان لم تصدر معلومات عن أي جهة تركية حول ظروف مصرعها علما ان والداها الشيخ زكريا أبو يحيى يقطن معها في المدينة التي تدرس فيها، وحتى لا تقع جماهيرنا في اللغو والتحليلات التي فيها لغو، نطالبكم بالتحرك الفوري كل في مجاله لمعرفة التفاصيل أولا بأول خاصة ان السلطات التركية تتحفظ على والداها للتحقيق وربما آخرين أيضا".

من جانبه، قال النائب د. يوسف جبارين لمراسل صحيفة بانوراما، بأنه قد تواصل مع افراد عائلة المرحومة سوار قبلاوي وهو على تواصل مستمر مع الجهات الرسمية لمعرفة ملابس الوفاة ومن اجل العمل على تسريع إعادة جثمان المرحومة أيضا". وقال جبارين بأنه خلال الساعات القادمة ستتضح الأمور بشكل أوضح.

رئيس بلدية أم الفحم في تواصل مع العائلة ومع الجهات الرسمية

من ناحية أخرى، قدمت بلدية أم الفحم التعازي الى عائلة وذوي الفقيده الطالبة سوار زكريا قبلاوي. وجاء في بيان عمته البلدية: "نؤكد في هذا المقام أن مصاب عائلة سوار هو مصابنا جميعا في أم الفحم خاصة وفي المجتمع



صورة من كاميرات المراقبة تظهر شخصين يحملان الفقيده - نقلا عن موقع kocaeli

العربي عامة، وأن رئيس البلدية د. سمير صبحي، ومنذ لحظة وصول الخبر المحزن والمؤسف، وهو بتواصل مستمر وباتصال على مدار الساعة مع كافة الجهات المعنية والرسمية وذات الصلة، سواء على مستوى العائلة، او السفارة التركية ووزارة الخارجية في البلاد، او في تركيا نفسها، وسيقوم وفد بالسفر الى تركيا لمتابعة الأمور عن قرب ومعرفة حقيقة الوفاة وأسبابها وبحث إعادة جثمان الفقيده الى مسقط رأسها".

الخارجية الإسرائيلية: "تركيا تحقق بملاسات مصرع الطالبة من أم الفحم"

من جانبها، عممت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيان وصلت نسخة عنه لصحيفة بانوراما، جاء فيه: "لقيت مواطنة إسرائيلية في العشرين من عمرها من مدينة أم الفحم مصرعها يوم الأربعاء في ازميت بتركيا. ويتم فحص أسباب الوفاة من قبل الشرطة التركية".

وأضاف البيان انه "تم اعلام العائلة بالحادثة وان قنصل إسرائيل في تركيا رونين ليفي وقسم القنصلية في وزارة الخارجية يتواجدون باتصال دائم مع الأهل ويقفون الى جانبهم في هذه الساعات الصعبة ويعملون كل ما بوسعهم لإعادة الجثة لتوارى الثرى في البلاد".

"كانت مؤدبة وخلوقة" صديقات سوار يرثينها

عدد من صديقات المرحومة سوار تواصلن، مع مراسل صحيفة بانوراما للحديث عن صديقتهن المرحومة.

ومما قالته الصديقات: "سوار شابة جميلة ومؤدبة وخلوقة ولديها شغف كبير للنجاح. سافرت مع والداها لتدخل مرحلة جديدة بحياتها وهي التعليم

الجامعي. ارادت ان تتقن اللغة التركية ومن ثم تدخل مجال الطب والتمريض، كما كانت تحلم ولكن للأسف هذا الحلم تبخر. لا نصدق بأن سوار التي تحدثت معنا منذ أيام قليلة وكانت سعيدة وتحدثت عن تعليمها وانها بدأت بإتقان اللغة التركية مما سيسهل عليها تعليمها، لا نصدق بانها قد فارقت الحياة".

## النائب طلب ابو عرار يطالب السلطات التركية بالكشف عن ملابس مصرع الطالبة سوار قبلاوي



النائب طلب ابو عرار

سمعت الخبر وليس لها أي جهة للتواصل معها". وذكر بيان صادر عن مكتب ابو عرار، ان "التوجه يأتي أيضا من اجل معرفة الحقائق، مراعاة لظروف الام والعائلة، ومنعا للتأويلات والتحليلات غير المطلوبة. وطالب أبو عرار في رسالته ب"الإسراع في تزويده بالمعلومات".

توجه عضو الكنيست طلب ابو عرار برسالة مستعجلة صباح أمس الخميس لمكتب الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، طالبه فيها ب" تزويده بالمعلومات الوافية والرسمية، والتحقيقات الجارية، حول مصرع الطالبة سوار زكريا قبلاوي بطلب من أهلها في الداخل وخاصة أمها التي